بعد اخرى كقولنا شرب السقمونيا سهل الصفراء وهذا الحكم انما حصل
بواسطة مشاهدات كثيرة المجذوب من اصطفه الحق لنفسه واصطفاه
بحضرة انسه واطلع بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة
للمكاسب والمتاعب مجمع البحرين وهو حضرة قاب قوسين لاجتماع الوجوب
والامكان فيها وقيل وهو حضرة جمع الوجود باعتبار الاسماء الالهية والحقائق
الكونية فيها المجازات الجهة التي يصح ان يشغلها المجموع جمع الاضداد وهو الهوية
المطلقة هو حضرة تعانق الاطراف المجموع ما دل على احاد مقصودة بحروف مفردة
خرج بهذا القيد مثل نفر ورهط لانه لا مفرد لهما بحروفهما بان يكون جمعا للوط
نحو جاءني رجال او لا نحو جوز [struck] في جمع جارية وادل في جمع دلو
لبيض عارية فعل احتراز عن نحو ركب فان بنا فعل ليس من ابنية المجموع
المجاز اسم لما اريد به غيرها وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع اسدا
وهو مفعل بمعنى فاعل من جاز اذا تعدى كالمولى بمعنى الولي سمي به لنقله
من محل الحقيقة الى محل المجاز قوله لمناسبة بينهما احتراز به عما استعمل في غير
ما وضع له لا لمناسبة فان ذلك لا يسمى مجازا بل كان ارتجالا او خطأ والمجاز
اما مرسل او استعارة لان العلاقة المصححة له اما ان يكون مشابهة المنقول
اليه بالمنقول عنه في شيء واما ان يكون غيرها فان كان الاول يسمى المجاز استعارة
كلفظ الاسد اذا استعمل في الشجاع وان كان الثاني يسمى مرسلا كلفظ اليد

اذا استعمل

اذا استعمل في النعمة كما يقال جلت اياديه عندي اي كثرت نعمه لدي واليد
في اللغة العضو المخصوص والعلاقة كون ذلك العضو مصدر النعمة
فانها تصل الى المنعم عليه الى اليد والفرق بين المعنيين ان الاستعارة في
الاول اسم للفظ المنقول وفي الثاني للنقل وعلى الثاني يسمى المشبه به وهو
الحيوان المفترس مستعارا منه والمشبه هو الشجاع مستعارا له واللفظ
هو لفظ الاسد مستعارا والمتلفظ وهو المستعمل للفظ الاسد في الشجاع
مستعيرا ووجه الشبه وهو الشجاعة ما به الاستعارة ولا يصح هذه الاشتقاقات
في الاستعارة بالمعنى الاول وهو نك المجاز العقلي ويسمى مجازا حكميا ومجازا
في الاثبات واسنادا مجازيا وهو اسناد الفعل ومعناه الى ملابس له
غير ما هو له اي غير الملابس الذي ذلك الفعل او معناه له يعني غير الفاعل
فيما بني للفاعل وغير المفعول فيما بني للمفعول ثانيا ول متعلق باسناده
وحاصله ان تنصب قرينة صارفة للاسناد عن ان يكون الى ما هو له كقوله
هم في عيشة راضية فيما بني للفاعل واسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية
وسيل مفعم بكسر اسم مفعول من افعمت الاناء ملأته واسند الى الفاعل
المجاز اللغوي هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في
اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته اي ارادة معناها
في ذلك الاصطلاح المجاز المركب وهو اللفظ المستعمل فيما شبه

Copyright © King Saud University